mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير -) 07 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وما زالت الايات في بني اسرائيل وما فعلوا انا عصوا فوصلنا الى الاية اربعة وتمانين فمن الاية اربعة وتمانين الى الاية ستة وتمانين - 00:00:44

يقول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم اللي هم مين؟ اللي هم بني اسرائيل. لا تسفكون دماء معكم وانتبه علشان حسألكم سؤال في الايات هذي. واذا اخذنا ميساقكم لا تسفكون دماءكم - 00:01:14

ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اسارى تفادوهم. وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون - 00:01:34

ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون - 00:02:04

الله عز وجل يعيب عليهم انهم بيؤمنوا في بعض الكتاب ويكفرون ببعض. زي بعض الناس اليوم. الاية اللي بتيجي على هواه بيؤمن بها ويعمل بها. ولما تيجي على هواه ما يعمل بها - 00:02:34

بدنا نعرف الان بعد المشرح حسألك ايش اللي هم امنوا به وعملوا به وايش اللي ما عملوا به ايش بعض الكتاب اللي اللي انزل الله عليهم وامرهم ونهاهم فعلوا شيء ولم يفعلوا شيء. وشو السبب - 00:02:54

ايش السبب اللي دفعهم لهذا؟ هذه الايات الله عز وجل يذكرهم هم في المدينة لما نزل اليهود بالمدينة تعرفوا اليهود كانوا ايش تلات انواع او تلات قبائل دول. بني قريظة وبني النظير وبنوا قينقاع. صح - 00:03:14

لما نزلوا مين اللي كان في المدينة؟ الاوس والخزرج. وكانوا ايش؟ مشركين سيد الاوس مين؟ سعد بن معاذ. وسيد الخزرج سعد ابن عبادة. فلما نزلوا اليهود على المدينة تحالف منهم مع الاوس وتحالف منهم مع الخزرج. بنو قريظة - 00:03:44

مع مين؟ مع الاوس. طب مين يعرف كيف عرفنا ان بني قريظة تحالفوا مع الاوس ايوا احسنت ده لما قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ وسعد بن معاذ كانوا ايش؟ كان - 00:04:14

وبين بعض في الجاهلية ايش؟ حلف. فقالوا حيحكوا فينا ايش؟ حكم حنين يعني. وطبعا لما سمعوا الحكم منه انه يقتل الرجال تؤخذ الاموال تسبل النساء والاطفال فلما حكم فيهم النبي صلى الله عليه وسلم قال له حكمت - 00:04:34

حكام توفيق حكمت فيهم بحكم الملك في السماء. يعني حكم فيه بحكم مين؟ حكم وافق حكم الله فيه اذا بنو قريظة اللي هم غدروا في ايه؟ في الاحزاب. حالفهم ايش - 00:04:54

حلفوا الاوس. وبنوا قيلقاع وبنوا النضير حلفوا مين؟ الخزراج. في الجاهلية قبل الاسلام كانت تصير حروب بين الاوس وبين الخزرج.

على اتفه الاسباب. ويفنوا بعض يعني واحد يحكي واحد ولد من هون يضرب ولد من هون يقوموا على بعض خلصوا على بعض. فكانت بني قريظة اللي هي محل في الاوس. وبنوا - 00:05:14
النظير وبنوا نخاع الامة محلفين الخزرج. لما تصير الحرب بين الاوس والخزرج كل واحد يقف مع الحلف تبعه. فبني قريظة مع مين مع الاوس ابان النظير وقع مع الخزراج. لما كانت تصير الحروب ايش؟ كان يسفك بعضهم - 00:05:44
بعض يعني اليهودي اللي مع الاوس يقتل اليهودي اللي معه ايش؟ اللي مع الخزرج. واليهود اللي مع الخزرج يقتل اليهود اللي مع اليهود واذا صار نهب واخذ الاموال اليهودي اللي مع الاوس ياخذ اموال ويخرب وينهب - 00:06:04
اليهودي اللي معه الخزرج والعكس. الله سبحانه وتعالى نهاهم في كتبهم عن اني ابقى يعني ان ان يقتل بعضهم بعضا. وعن ان يخرج بعضهم بعضا. وان يفدي بعضهم بعضا الفداء اللي هو بعد الحرب. فالان في الحرب قتل بعضهم ايش؟ بعض - 00:06:24
واخرج بعضهم ايش؟ بعضا. لكن لما كانت تنتهي الحر كان يفتي بعضهم بعضا بالايش؟ بالفلوس اذا وين اللي هم اه امنوا به في الكتاب اه وايش اللي هم كفروا به؟ قام كفروا باتنين - 00:06:54
وامنوا بواحد. ايش كفروا بايش؟ بقتل الدماء والخروج هدول فعلوا. اللي هو من اللي هو قد نهاهم الله عنه وفعلوا ايش؟ الفداء. عرفتم؟ اذا اذا هم امنوا ببعض الكتاب وكفروا بعض. ايش اللي امنوا به؟ الفداء. وايش اللي كفروا به - 00:07:14
يمكن اول مرة تفهم في الحتة صح؟ ايوة. طب شو شو السبب؟ ايش السبب اللي خلهم يفعلوا ذلك؟ كانوا طبعا آآ يفعلون ذلك يقف يقف بني قريظة مع الاوس وبني نظير وبني بقاع مع الخزرات خوفا من العار - 00:07:34
وبيفعلوا الحرام خوفا من الايش؟ من العام. ولذلك ينطبق عليهم قول من يقول ايش النار يعني دخلوا النار بفعلهم ذلك خوفا من الايش؟ مش بعض الناس بيقول لك اقتل النار ولا ايه - 00:07:54
يقع في الحرام ويقول لك ادخل النار ولا ولا العار. وهذا كلام مش صحيح. ولذلك الله عز وجل قال اولئك الذين تروا الحياة الدنيا بالاخرة. فعلوا ذلك من اجل الايش؟ من اجل الدنيا. اسمع كلام - 00:08:14
الشيخ وهذا الفعل المذكور في هذه الايات نقرأ الايات مرة تانية بعدين انتم ما فهمتم ها؟ خلينا نقرأ الايات مرة تانية بعد ما فهمنا هذا تفسير باختصار واذا اخذنا ميثاقكم يا بني اسرائيل لا تسفكوا دماءكم اذا سفك الدماء يقتل بعضكم بعضا ايش - 00:08:34
ولا تخرجوا انفسكم من دياركم. يعني تطردهم من داره هذا حرام عندهم. ثم اقررت ها اقريت هذا وانتم ايش؟ تشهدون. ثم انتم هؤلاء ها لما كانت تقوم الحرب بالاوس والخزرج - 00:08:54
كل واحد واخد له حلف تحالف معه. تقتلون انفسكم ها اي وقفوا المخالفة الاولى وتخرجون فريقا منكم من ديارهم المخالفة الثانية تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اسارى ايش؟ تفادوهم وهو محرم عليكم - 00:09:14
اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب؟ امنوا ببعض الكتاب اللي هو ايه؟ الفداء. اي وتكفرون ببعض اللي هو ايه؟ سفك دماء واخراج اليهودي اليهودي الاخر من ديارهم. ببعض وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك - 00:09:34
منكم هذا الفعل اللي هو انك تؤمن ببعض الكتاب وتكفر انك تاتمر بالامر اللي يعجبك وما تأتمرش الامر ليش؟ اللي ما يعجبك ولا يجي على هواك افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا - 00:09:54
خزي في الحياة الدنيا. والخزي في الحياة الدنيا. ان الله يخزيك. والخزي يعني كل ولد ايه ملخص انسان لما الانسان ما بينخاز الا من شيء ايش؟ من شيء كبير. خزي والخزي هذا عذاب - 00:10:14
الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. اشد العذاب يوم القيامة عذاب الاخرة شديد والعذاب الاخرة اكبر. والعذاب الاخرة اشد اشق اعظم في عذاب الاخرة يعني لا يعلمه الا الله. يكفيك انك تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:10:34
ما شفع في عمه وهو من اهل النار ما شفع فيه ليخرج من النار الى الجنة. لا لا يمكن ابدا ابدا يدخل كافر الجنة ولا في قلبه مثقال ذرة من كبر من شرك. لكن شفع فيه يخفف عليه العذاب شوية في النار - 00:11:04
لبس نعلين من ايش؟ من نار. نعلين من نار. انت في نعل من نار؟ في هاي النبي اخبر ينتعل ففي ثياب منا كان بعض السلف لما يقرأ

الاية هذه والذين كفروا قطعت لهم ثيابهم من نار - 00:11:24
وسبحانك يا من جعلت من النار ثيابا. ثياب من النار وفرشة من النار. فرشة ولحاف يتغطى بيه من النار. ومن فوقهم نار ومن تحتهم نار. لهم من جهنم مهاد. عارفين المهاد اللي هو ايه - 00:11:44
طب كيف شو بتسموه هذا يا فاعور اللي بتحطوه فوق بعض هذا في الغرفة هذي؟ اه اللي هو هذول المهاد هذا هو المياد. الفرشات والمخدات واللحاف اللي هو الغواش ومن فوقهم غواش. وفي موطن اخر لهم من فوقهم ظلل - 00:12:04
من النار ومن تحتهم طبعا. وبعدين اكل بالزقوم وشراب حميم صديد ما شاء الله نعلين من نار يغلي منهما دماغه يظن انه ايش؟ اشد الناس عذابا وهو اقل الناس عذابا - 00:12:24
انا بقول هذا علشان ايش؟ خلص حالك من هذا العذاب. غمسة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم قل يأتي بالرجل من انعم ما يكون في الدنيا. عمره شاف فخر خالص. ولم يرد ولا جاع. ولكنه من اهل الايش - 00:12:54
من اهل النار. فيغمز غمسة واحدة في النار يقول له عبدي هل رأيت نعيما قط؟ يقول لا والله يا رب نسى كل نعيم الدنيا بغمسة واحدة. ويؤتى بالرجل ايش؟ من اهل - 00:13:14
ان فقير عمره ما شاف غنى زي الفاعولي. من اتولد من بطن امه طفران لليوم يغمس غمسة واحدة في الجنة. غمسة بس وروه حورية بس في الجنة. عمرك شفت بأس - 00:13:34
فقر مرض في حياتك يقول لا والله العظيم. اظن هذا يحتاج منا ايش؟ صور ايوة ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. يراك اطلع عليك استحضر دائما ان الله عز وجل يراك. فهذا يجعلك ايش؟ تكون دائما في المكان اللي - 00:13:54
الله عز وجل وتكون بعيد عن المكان اللي ما بيحبه الله عز وجل. وما تفعل المعصية لان الله يراك. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة. اشتروا هنا يعني معنى ايه؟ باعوا. اشتروا يعني ايه؟ باعوا. باعوا - 00:14:24
الاخرة بالايش؟ بالدنيا. يبيع دينه بعرض من الدنيا. فلا يخفف عنهم العذاب يعني العذاب تبعهم ايه في الاخرة دائم. ولا هم ينصرون. ومين بده ينصر هذا اللي في جهنم؟ اللي الله سبحانه وتعالى - 00:14:44
الحكم علي بن خلود في النار يقول الشيخ وهذا الفعل المذكور في هذه الاية فعل للذين كانوا في زمن الوحي بالمدينة وذلك ان الاوس والخزرج وهم الانصار اللي هم صاروا الانصار بعد ايه - 00:15:04
بعد ذلك كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم مشركين. يا سلام مشركين يقتل بعضهم بعض حروب قاتلة بس دخلوا في الاسلام. يا سلام! النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في - 00:15:24
ليش؟ بالانصار. يقول حب الانصار من الايمان. لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. كيف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة راحوا من مكة شو حالهم وكيف استقبلوهم؟ يأتي احدهم لاخيه المهاجر يقول له هذا مالي بيني وبينك - 00:15:44
وانا متزوج بامرأتين اطلق احداهما التي تعجبك. فان انتهت عدتها تتزوجها الهجر لله والانصار ايش؟ نصروهم واستقبلوهم واحسنوا اليهم ايش لله. وين اليوم انا؟ وكانوا اللي هم الاوس والخزرج في الجاهلية يقتتلون على عادة الجاهلية - 00:16:14
فنزلت عليهم الفرق الثلاث من فرق اليهود. نزلت. يعني دليل على ان اليهود جايين من برة ونزلوا ايش؟ في المدينة. فنزلت عليهم الفرق الثلاث من فرق اليهود بنو قريظة وبنو النضير وبنوا - 00:16:44
قين قاع فكل فرقة منهم حالفت فرقة من اهل المدينة. فكانوا اذا اقتتلوا اللي هم مخدرات اعان اليهودي حليفه على مقاتليه الذين تعينهم الفرقة الاخرى من اليهود. طبعا يهود مع الاوس. يهود مع الخزرج. الاوس والخزرج صار بينهم قتال. كل واحد بيخرج مع الايه؟ ما يقدرش ما يخرجش. لانهم هناك نازلين في حمار - 00:17:04
والاوس بيحموا جامعتهم والخزرج فاذا الاوس والخزرج تقاتلوا فكل واحد يقف مع ايش؟ مع من حالف فيقتل اليهودي اليهودي ويخرجه من دياره اذا حصل جلاء ونهى ثم اذا وضعت الحرب اوزارها وكان قد حصل اسارى بين الطائفتين فدى بعضهم ايش - 00:17:34

بعض يفدي بعضهم بعضا. اله اسير يهودي بيفدي بعضهم بعضن. الله! كان هذا هذا انت مأمور به وهذا محرم عليه. تفعل شيء وتترك شيء معناها يتبعون ايش؟ اهواءهم. يقول والامور الثلاثة كلها قد فرضت عليهم. ففرض - 00:18:04

عليهم الا يسفكوا الا يسفك بعضهم ده ما بعد. ولا يخرج بعضهم بعضا. واذا وجدوا اسيرا منهم وجب عليهم فداء. فعملوا بالاخير اللي هو ايش؟ الفداء. وتركوا الاولين فانكر الله - 00:18:24

الله عليهم ذلك فقال افتؤمنون ببعض الكتاب وهو فداء الاسير وتكفرون ببعض وهو القتل والاخراج وفيها اكبر دليل على ان الايمان يقتضي فعل الاوامر النواهي. اذا امرك او نهاك بقدر تقول ايش؟ سمعنا واطعنا. وان المأمورات من الايه - 00:18:44

من الايمان. قال تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا قد وقع ذلك اخزاهم الله. طب شو الخزي اللي نزل على اليهود؟ لما جه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

وغدر هناك من اجلاهم وهناك من ايش؟ من قتلهم. لما حكى فيهم سعد ابن معاذ نفذ الحكم على طول. قتل الرجال. وآآ سبى النساء حكم الله فيهم. وهذا خزي ولا مو خزي؟ خزي. وقد وقع ذلك فاخزاهم الله وسلط - 00:19:34

رسوله عليهم فقتل من قتل وسبي من سبي منهم. واجلي من اجلي. ويوم القيامة يردون هنا الى اشد العذاب. مش اله العذاب بس. في عذاب وفي عذاب ايش؟ شديد. اي اعظم - 00:20:04

وما الله بغافل عما تعملون. يعني الله سبحانه وتعالى يراك اينما كنت ولذلك اعلى مراتب الايمان والاسلام ايش؟ الاحسان. اسلام ايمان اسلام ايمان احسان. احسان اعلى مراتب الايش؟ الاسلام وهو ان - 00:20:24

اعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني تصور اني العمل عندك انت شايفه وانت بتشتغل كيف بكون شغلك؟ كيف لو انك عارف ان في فوق راسك وهو قاعد براقبك جوا. كيف شغلك؟ كيف بقى لما انت تعلم بان الله عز وجل - 00:20:54

يراك اينما كنت. حياء من الله ايش؟ انك ما تعصي. تستحي من الله ولذلك من كان يعتقد بان الله لا يراه فقد لم يكذب بالقرآن. اذا تعتقد ان الله يراك الواحد لا لا الله لا يرانا. كفر واذا - 00:21:24

كنت تعتقد بان الله يراك فلما جعلته ايش؟ اهون الناظرين اليك. ايش تعصيك وشايفك ويراك يا سلام لو كل واحد فينا في عمله وين ما كان. يعلم بان الله يراه. والله لتتغير احوال مين؟ احواله - 00:21:54

يقول ثم اخبر تعالى عن السبب الذي اوجب لهم الكفر بعض الكتاب والايمان ببعضه. فقال اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة. يعني باعوا الاخرة واشتروا ايش؟ الدنيا. انا اقول واحد ترك الصلاة وفعل المعاصي ولم يعبد الله عز وجل - 00:22:14

الشغلة اللي بدن اياه. والاخرة بتجيش على باله. هذا باع اخرته بايش؟ بدنياه فقال تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة توهموا مساكين. توهموا انهم ان لم يعينوا حلفائهم حصل لهم ايه؟ عار. اذا بنو قريظة ما عاونوا الاوس وبنوا قنقاع وبني - 00:22:44

النظير ما عاونني الخزرج حيصير الهم ايش؟ حيصير لهم منهم عار وطبعا حيأدبوهم الاوس والخزرج. هيربوهم لانه كانوا هم ايش؟ قلة. بالنسبة حضرتك قلة. هم اصلا ليش حلفوا الاوس والخزرات ؟ عشان يحموهم. لليوم. لليوم اليهود بتلاقيهم ايش - 00:23:14

بسياستهم العالم كله شغال الهم اليوم. انت بتعرف في امريكا مع ان امريكا معظمهم ايش نصارى والقليل منهم ايش؟ يهود. لكن اليهود اموال امريكا كلها في بيتهم. واقتصاد العالم كله اليوم بايد اليهود - 00:23:34

لكن بطريقتهم الخبيثة مقنعين النصارى انهم اذا ما اعانوا اليهود ودافعوا عنهم لانهم غلابة صغيرين وبين العرب اذا ما عاوناهم ووقفنا معهم ودافعنا عنهم حيصيبنا الخزي والدمار والفقر. فهم يفعلون - 00:23:54

ذلك ايش؟ يعينوا اليهود تقربا الى الله. مع انه عندهم عقيدة اللي صلب عيسى ابن مريم مين اليوم طب انتم بتصاحبوا وتدافعم وتعينوا الناس قتلوا الهكم! هذي عقيدة فاسدة طبعا هم قتلوه وما - 00:24:14

طلبوه لكن انظر كيف طريقتهم. دائما بيروح على الكفة الراجحة دائما يهيم الناس انهم قلة وضعفاء شوف شو سووا في فلسطين في المسلمين هناك ومن يملكون الاعلام ويصوروا الاعلام على انهم ايش؟ هم المظلومين. هم الغلابة. هم اللي بينضربوا - 00:24:34

والاعلام كله يشتغل لصالحهم. فهذا هذا ما نوصيه من قديم ليل زمان. لما نزلوا المدينة قال لك ما ينفعش ده لا ده لو الاوس بس بيتهم يتغدوا بيتغدوا علينا. فلازم ايش؟ فلازم نتحالف معهم عشان لو حد اعتدى علينا ايش؟ طبعا اذا كان حد يعتدي على - 00:25:04
في قريضة مين كان يقف لهم؟ الاوس واذا حد اعتدى على بني النضير وبني قينخاع مين يقف لهم؟ الخزرج ودفعهم لذلك ايش؟ الدنيا. خافوا من العار وقفوا معاهم ودافعوا وحاربوا معهم وفعلوا اللي بدهم اياه خوفا - 00:25:24
نعيروهم ليش ما وقفتوا معنا؟ فاختاروا النار على العار زي بعض الناس اللي ابتلى نسأل الله العافية بالزنا يروح يقتل بنته. يقول له ما بجوزك تقتلها. ما تقتلها هذا في حكم شرعي واذا وفي وفي سلطان وفي ولي امر يقول لك امحي العار - 00:25:44
يعني النار ادخل النار امح العار وادخل النار ولا العار. ويظن انه بقتلها محل ايش؟ معنا. لا فلهذا قال فلا يخفف عنهم العذاب. بل هو باق على شدته ولا يحصل لهم راحة بوقت من الاوقات. ولا دقيقة ولا يوم في - 00:26:14
دار ولا اجازة وقال الذي وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. كانوا متعودين في الدنيا ايش؟ ياخدوا يوم اجازة كان آآ يوم في الاسبوع اجازة - 00:26:44
السبت الاحد. المهم كان لهم يوم ايش؟ يوم اجازة. فش اجازة في في النار؟ ادعوا ربكم خففوا ان يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاة - 00:27:04
الكافرين الا في ضلال. ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك قال علماء التفسير بعد الف سنة يجيهم الجواب ايش؟ انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق ايه؟ كارهون. اوعى تكون من اللي بيكره الحق - 00:27:24
فالحق احق ان يتبع. اما انت بتكره الحق عشان هيك قاعد بتلف بالدور وما بدكش تقبل الحق. لا. بدك تقبل الحق ولو خالفك هواك. مش الادلة بالكتاب والسنة واقوال الصحابة. وتقول كدب لانه بيخالف هواك - 00:27:54
عقيدتك الفاسدة ولا هم ينصرون اي يدفع عنهم مكروه مين بده ينصرهم؟ اصلا جهنم لما بتشوف هدولة الكفرة والمشركين والمجرمين لما بس بتشوفهم من من بعيد. معناها ان النار بتش - 00:28:14
تشوف والمجرمون يرون الايش؟ النار وهي جاية من بعيد. ورأى المجرم النار فظنوا انهم مواقعون. جت عرفوا انها جت الهم. تماما لما تكون ناس تبعين وفي حرامي سرق. والحرامي موجود. او في جريمة قتل. والقاتل موجود. اللي بيقول لك بيقتلوا - 00:28:44
جلستوا والقاتل موجود. فاول ما توصل الشرطة ويحاوطوا المكان بيعرف المجرم ان الشرطة ما جوش الا ايه مش تدوروا عليه صح؟ فازن لما شافوا جهنم جاي من مكان بعيد لقى سبعين الف زمام مع كل زمام سبعين الف ملك يضرونها - 00:29:14
او قالوا هذه ما اجت الا النا. ولما رأتهم النار من مكان بعيد سمعوا لها ايش تغيظا وزفيرا. شو معنى تغيظا؟ صوت. كيف لما ابنك بيسوي شغلة وشغلة كبيرة يعني وانت بتجيه من بعيد. صوتك شكلك عيونك اتبين - 00:29:34
انك ريظان الولد بيفهم غيظان يعني معناه هتخلص عليه صح؟ فتغيظ النار ايش السبب عاللي عصى الله. تعال تعال. ترحم النار. لان الله سبحانه وتعالى خلقها وخلق فيها عذاب عشان يعجل فيها مين؟ عشان يعذب فيها - 00:30:04
كفار واللي عصوه. الارض اللي انت بتمشي عليها تشهد لك يوم القيامة اذا كنت ذاهب الطاعة تشهد عليك اذا كنت ماشي عليها الايش؟ معصية. والمكان اللي بتسجد فيه بيبكي عليك لما بتموت - 00:30:34
فالارض بتحب المؤمن لما يمشي عليها. والكافر ما بتحبه بس لازم تحمله على ظهرها حيا وهو في بطنها ايه؟ ميتا. يوم القيامة الارض بتسلم الامانة كاملة اطلعوا يلا. اجا الحساب. فهذا اللي دخل النار. مين بده يتجرأ وينصره - 00:30:54
اذا مات على الكفر والشرك الاكبر. ثم قال الله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب وخفينا من بعده بالرسل. واتينا عيسى ابن مريم البينات موسى اول من بعث في بني اسرائيل. ونزل عليه ايش؟ التوراة. ولما مات موسى - 00:31:24
الله عز وجل يبعث في بني اسرائيل ايش؟ انبياء. يجيهم نبي يقتلوه. يطردوه يعني الامة الوحيدة اللي اعتدت على نبيها بالقتل في بني اسرائيل. لما كان اخر نبي لبني اسرائيل مين؟ عيسى - 00:31:54
ابن مريم عليه السلام اي واجههم البينات وايدناه بروح القدس افكلما اذا جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. استكبرتم ففريقا كذبتم

من الانبياء وفريق كم تقتلون؟ يمتن الله تعالى على بني اسرائيل ان ارسل لهم كليمه موسى - 00:32:14
واتاه التوراة ثم تابع من بعده بالرسل. الذين يحكمون بالتوراة الى ان ختم انبيائه بعيسى ابن مريم. عليه السلام. دائما بقى بين اسمه بين الاب ما يتحطش الف عند ابن. هنا ليش محطوطة الف؟ مش انت يا استاز. انت استازنا. اه لانه ايش؟ لان امه امرأة - 00:32:44
لو لو رجل كان ما فيش الف ابن ما فيش تعال. والعيسى بن مريم؟ لا ابن مريم. اه. قال ليش في ليش بينادوا الرجل باسم امه يوم القيامة؟ قال عشان عيسى ابن مريم ما ينحرجش وينكسف. سيب الله - 00:33:14
ينادى عليك يوم القيامة باسمك وباسم ابيك ولا باسمك باسم امك؟ ها؟ اسمك؟ اسمك اللي في الهوية الان فلان ابن فلان اما معظم العوام بقول لك باسم بلادك باسم امك باسم امك - 00:33:34
لا يا عم نسمع بك هو انت اه تطلع لامك؟ بتضحك يا دكتور ايوا باتا من من الايات البينات ما يؤمن على مثله البشر. عيسى ام مريم كان ايش؟ كان يحيي الموت. وايدناه بروح القدس. اي - 00:33:54
قواه الله بروح القدس. قال اكثر المفسرين انه جبريل عليه السلام. وقيل انه الايمان الذي يؤيد الله به عباده. والراجح ان هو جبريل كان ينزل على جميع الايش؟ الانبياء واذا بدلنا اية مكان اية قالوا انما انت - 00:34:24
عارف شو معنى مفتر؟ مفتري. مفتري. الاية اللي بعدها بل نزله كل نزله روح القدس. مين روح القدس؟ جبريل نزل وانه لتنزيل رب العالمين نزل الروح امين. جبريل امين. نزل بالقرآن من الله الى محمد صلى الله عليه وسلم. جبريل امين السماء - 00:34:54
محمد امين الايش؟ ولزلك لما اعترضوا على قسمته قال الله سبحانه وتعالى يأمنني يأمنني من في السماء. الله عز وجل وانتم ما تؤمنون؟ تصوروا الله امن على ان ابلغكم الدين اللي اعظم شيء وانتم - 00:35:24
ما تؤمنون على شوية غنم وشوية ابل بقسمهم عليكم. لما قال له اعدل يا محمد. ثم مع هذه النعم التي لا يقدر قدرها لما اتوكم بما لا تهوى انفسكم لما جت الرسل بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. وطبعا آآ - 00:35:44
الغالب دايما على الناس انه ما بيقبل الحق. وبيتبع هواه. واذا اتبع الناس اهواءهم فسدت السما والارض. ولو اتبعوا الحق سعدوا في الدنيا والاخرة. والله عز وجل لما خلق الجنة حثها بالمكاره - 00:36:14
كل اللي بيكرهوا النفس اذا الانسان الحق هو فيه شيء انت ايش؟ نفسك بتكرهه. اللي بيدخلك الجنة صيام نفسك ما بتحب الصيام. قيام صدقة. الاشياء اللي انت بتحبها بقول لك انفقها. قوم صلي صوم. فاذا - 00:36:34
انت رفضت ذلك واتبعت هواك هنا الجنة. المصيبة بقى اللي اعظم انك تعتدي وتقتل اللي بيدعوك للايش بما لا تهوى انفسكم استكبرتم عن الايمان بهم ففريقا منهم كذبتم وفريقا تقتلون. فقدمتم الهوى على الهدى. واثرتم الدنيا على الاخرة - 00:36:54
وفيها من التوبيخ والتشديد ما لا يخفى وقالوا قلوبنا غلف. تصور انت بتحكي مع بعض بتدعيه بيقول لك اسمع والله قلبي هذا مسكر ويعني ايش ؟ بحالك معي. بسم الله الرحمن الرحيم. طب اسمع. اسمع. هو انت شايف قلبك - 00:37:24
اسمع بلكي فهمت وقالوا قلوبنا غلف. زي اللي بتعطي له الكتاب فيه قال الله قال رسول الله ارمي فبيقرأ بل لعنهم الله بكفرهم. فقليلا ما يؤمنون. اي اعتذروا عن الايمان. لم - 00:37:54
دعتهم اليه لما دعوتهم اليه يرى يا ايها الرسول لما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم اليهود الى الايمان بالله وبه اعتذروا قالوا له ايش؟ قلوبنا غلف. بان قلوبهم غلف. اي عليها غلاف - 00:38:24
اغطية فلا تفقه ما تقول. اشقى القوم شعيب قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. يعني الكلام اللي انت بتحكيه هذا ايش؟ مش فاهمينه. لا والله فاهمينه بس هم عشان ما ايش؟ ما يتبعوش. ولما النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيقولوا قولوا لا اله الا الله والله فاهمين - 00:38:44
معنى لا اله الا الله جعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب. بس هم عارفين لو قالوا لا اله الا الله كل الزعامة والقيادة والمشيخة كل اللي هم فيها ده كله هيروح ايه؟ هيروح بقولهم لا اله الا الله. فاهمين - 00:39:14
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ بعدين ايش؟ وانا لنراك فينا ضعيفا. يعني بنخلص عليك ولولا رهطك عشرتك لرجمناك. قال

لهم الله اكبر عليك يا قوم يعني ارهقي اعز عليكم من الله. بتخافوا من قومي؟ ما بتخافوا من الله؟ طب والله في ناس - 00:39:34
اليوم انهم بخافوا من المسؤول وبخافوا من الرئيس تبعه في العمل اكثر من خوفهم من ايش؟ من فلا فلا تفقه ما تقول. يعني فيكون لهم بزعمهم. ما ظنوا لما قالوا له احنا مش فاهمين اللي انت بتحكيه اظنوا ايش؟ ظنوا ان هذا عذر يعذر به عند الله. زي واحد بيقول له تعال اتعلم - 00:40:04
واحضر دروس وتب الى الله وخذ باسباب الهداية يقول لك لا لا لا لا خليني جاهل هيك وبعيد عن الدروس وبعيد عن المشايخ هدول عشان لما الله يسألني يوم القيامة - 00:40:34
اقول له انا ما كنتش افهم ايش اظن هذا عذر اقبح من الذنب. هذي نفسها. ايوة بزعمهم عذر لعدم العلم فكروا هذا عذر لالههم عند الله. وهذا كذب منهم. فلهذا قال تعالى بل لعنهم الله - 00:40:44
بكفرهم. هي انهم مطرودون ملعونون بسبب كفرهم فقليل فقليلا المؤمن منهم او قليلا ايمانهم وكفرهم هو الكثير. ودائما ايه؟ الكثرة هي الكافرة وان تطع اكثر من في الارض اضلوك عن سبيل الله. وان كثيرا من الناس لفاسقون - 00:41:04
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقليل من عبادي اوعى تغتر باالايش ؟ بالكثرة. بعض الجماعات بعض الفرق بعض الاحزاب يقول لك انضم النا احنا كثير وبكرة بصير معنا القيادة والرئاسة والامور كلها وبتصير حطك وزير وبنحط تكزير وبنحطك - 00:41:34
آآ اياك ان تغتر باالايه؟ بالكسر. وقليل لا تغتر بالكثرة يكونوا هلكوا وسلكوا سبيل الضلال وانت تسلك معهم ولا آآ تهمل القلة. لا تغتر بالكثرة اذا كانوا كفار فتسلك. ولا تغتر بالكثرة فتنسى فضل الله عليك - 00:42:04
كما اغتر بعض المسلمين الجدد في في حنين قالوا لن نهزم اليوم من من قلة ايوة فنزل بهم ما لا يقتل لهم على بال ثم نصرهم الله عز وجل حتى تعلم بانك الكثير ولا قليل مسلح ولا غير مسلح النصر من عند مين؟ انت تاخد بالاسباب - 00:42:34
بدك يجيك ولاد؟ بدك تتزوج. صح؟ اما تقعد بدون زواج وتقول لي يجيني ولاد هذا غلط. هذا مستحيل. وممكن تاخد بالاسباب تزوج وما يجيكش ايش ؟ ما يجيكشي ولد. بدك الله يرزقك. بتاخد باسباب الرزق. وممكن تاخد باسباب الرزق وتدوخ والرزق كله - 00:43:04
قليل لكن انت مطالب بتاخد باالايش؟ بالاسباب. وتتوكل على الله. والنتيجة بقى ما لك دخل بها الله سبحانه وتعالى - 00:43:24